

الاملاء بالاعتبارات الصرفية فأصبح هجاؤها وكتابة آخرها « بالياء » مما يلتبس على بعض الناظرين في معناها ، لذلك جاءت صورتها الاملائية عوناً لهؤلاء .

٤ - لا يمكن اعتبار الروايات المختلفة للكلمة صورة من التطور الصرفي لشكل الكلمة Etymologie لأنها تحتاج إلى دقة علمية ووضوح وشمولية للإقرار بعرف التطور وهو أمر تفتقر إليه معاجنا العربية كما تفتقر الى دراسة التطور الدلالي للكلمة من عصر الى آخر . هاتان الناحيتان من « وجهة النظر التاريخية » تستحقان عناية المجامع اللغوية والهيئات والأفراد لما يكمن وراءهما من فائدة كبيرة لتطور المعجم العربي .

والناظر في اللغة التي تستعملها المعاجم العربية والطريقة المتبعة لشرح الألفاظ ، يحس بالحاجة الى جهد يبذل لدراسة هذه اللغة حتى يتم الانتفاع بها إلى أقصى حد .

لذلك نحاول أن نضيف هذا الرأي في الوسائل التي يجب تنفيذها لتفسير المعاني في المعجم الى ما أشرنا إليه من قبل ، وأملنا عظيم في أن تأتي دراسات متخصصة تبين بدقة ما نحاول تلمس خطوطه العامة .

يمكن أن نقسم هذه الوسائل الى خمسة اقسام :

١ - التفسير بالترجمة : ولا نعني به النقل من لغة الى أخرى ، بل تفسير الكلمة بكلمة وذلك بأن توضع في تعريف الكلمة كلمة أخرى . مثلاً : « أعجم الكتاب وعجمه : نقطه ... الأعجم